الأمم المتحدة

A/C.2/66/L.36

الجمعية العامة

Distr.: Limited
3 November 2011
Arabic
Original: English

الدورة السادسة والستون
اللجنة الثانية

البند ٢٠ من جدول الأعمال
تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

الأرجنتين*: مشروع قرار

تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٦٥/١٦٥ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ وإلى جميع القرارات السابقة الأخرى المتعلقة بتنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)،

وإذ تشير أيضا إلى قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٢٠١١/٢١ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١١ وإلى جميع قرارات المجلس السابقة الأخرى بشأن المستوطنات البشرية؛

وإذ تشير كذلك إلى الهدف الوارد في إعلان الأمم المتحدة للألفية[(١)] والوثيقة الختامية لمؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥[(٢)] والمتمثل في تحقيق تحسن ملموس في حياة

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة الأعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) انظر القرار ٥٥/٢.

(٢) القرار ٦٠/١.

081111 081111 11-57993 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ما لا يقل عن ١٠٠ مليون شخص من ساكني الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠، والهدف الوارد في خطة التنفيذ لمؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة (''خطة جوهانسبرغ للتنفيذ'')[٣] والمتمثل في العمل على أن ينخفض بمقدار النصف بحلول عام ٢٠١٥ عدد السكان غير القادرين على الحصول على مياه الشرب المأمونة والذين لا تتوافر لهم سبل الوصول إلى المرافق الصحية،

وإذ تشير إلى جدول أعمال الموئل[٤] والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة[٥] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ وتوافق آراء مونتيري للمؤتمر الدولي لتمويل التنمية[٦]،

وإذ تعرب عن قلقها إزاء استمرار تزايد عدد سكان الأحياء الفقيرة في العالم على الرغم من بلوغ غاية الهدف الإنمائي للألفية المتمثلة في تحقيق تحسن كبير في حياة ١٠٠ مليون شخص على الأقل من سكان الأحياء الفقيرة بحلول عام ٢٠٢٠،

وإذ تحيط علما بالوثيقة الختامية للاجتماع العام الرفيع المستوى الذي عقدته الجمعية العامة حول الأهداف الإنمائية للألفية[٧]، ولا سيما الفقرة ٧٧ (ك) منها التي تعهد رؤساء الدول والحكومات بموجبها بالعمل من أجل إيجاد مدن خالية من الأحياء الفقيرة، بما يتجاوز الأهداف الحالية، عن طريق الحد من عدد سكان الأحياء الفقيرة وتحسين حياتهم بدعم كاف من المجتمع الدولي، وإعطاء الأولوية لاستراتيجيات التخطيط الحضري الوطنية بمشاركة جميع أصحاب المصلحة، وتعزيز حصول سكان الأحياء الفقيرة على نحو متكافئ على الخدمات العامة، بما في ذلك الصحة والتعليم والطاقة والمياه والمرافق الصحية والمأوى المناسب، وتعزيز التنمية الريفية والحضرية المستدامة، وإذ تشجع موئل الأمم المتحدة على مواصلة تقديم المساعدة التقنية اللازمة،

---

(٣) تقرير مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس – ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.1 والتصويب)، الفصل الأول، القرار ٢، المرفق.

(٤) تقرير مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني)، إسطنبول، ٣-١٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.97.IV.6)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٥) القرار دإ-٢/٢٥، المرفق.

(٦) تقرير المؤتمر الدولي لتمويل التنمية، مونتيري، المكسيك، ١٨-٢٢ آذار/مارس ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.02.II.A.7)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

(٧) انظر القرار ١/٦٥.

وإذ تحيط علما أيضا بقرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ٩/٢٣ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١[٨]، الذي دعا بموجبه المجلس الحكومات والسلطات الإقليمية والمحلية لأن تحصى عدد قاطني الأحياء الفقيرة في بلدانها وأقاليمها ومناطقها الحضرية، وأن تضع، بناء على ذلك، أهدافاً وطنية وإقليمية ومحلية واقعية وطوعية، تتحقق بحلول عام ٢٠٢٠، من أجل إحداث تحسين ملموس في حياة قاطني الأحياء الفقيرة،

وإذ تسلم بما للتدهور البيئي، بما في ذلك تغير المناخ والتصحر وفقدان التنوع البيولوجي، من أثر سلبي في المستوطنات البشرية،

وإذ ترحب مع التقدير بالمساهمة المهمة التي يقدمها موئل الأمم المتحدة، في نطاق ولايته، في زيادة فعالية الانتقال من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى الانتعاش والتعمير، وأيضا بمشاركته في اللجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات،

وإذ ترحب بالتقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة في تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وبالجهود التي يبذلها، بوصفه منظمة غير مقيمة، في مساعدة البلدان المستفيدة من البرامج على إدماج جدول أعمال الموئل في صلب أطرها الإنمائية،

وإذ ترحب أيضا بعرض حكومة إيطاليا ومدينة نابولي استضافة الدورة السادسة للمنتدى الحضري العالمي من ١ إلى ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠١٢،

وإذ تسلم باستمرار الحاجة إلى مساهمات مالية متزايدة ويمكن التنبؤ بها لمؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية لكفالة التنفيذ على الصعيد العالمي، في الوقت المناسب وبصورة فعالة وملموسة، لجدول أعمال الموئل والإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا،

وإذ تحيط علما بقرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ١٠/٢٣ المؤرخ ١٥ نيسان/أبريل ٢٠١١[٨]، الذي طلب المجلس بموجبه إلى المدير التنفيذي أن يستكشف بأسرع ما يمكن، وأن يختار، بالتشاور مع لجنة الممثلين الدائمين لموئل الأمم المتحدة، نموذج شراكة مع مؤسسات التمويل الإنمائي، من أجل توفير الإقراض والضمان والخدمات الاستشارية المالية في المستقبل في مجالي الارتقاء بالمناطق الحضرية وتمويل الإسكان، على أن يركز موئل الأمم المتحدة على العمل المعياري والدعوة على نطاق العالم في هذين المجالين،

---

(٨) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والستون، الملحق رقم ٨، (A/66/8)، المرفق، الفرع باء.

وإذ تشير إلى قرارها ٦٤/٢٠٧ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩، الذي أحاطت فيه علما بتوصية مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة الواردة في قراره ٢٢/١ المؤرخ ٣ نيسان/أبريل ٢٠٠٩[٩]، وطلبت إلى الأمين العام، بعد أن نظرت في مسألة عقد مؤتمر ثالث للأمم المتحدة معني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) في عام ٢٠١٦، أن يعد تقريرا عن تلك المسألة، بالتعاون مع مجلس الإدارة، لكي تنظر فيه الجمعية العامة في دورتها السادسة والستين،

وإذ تشير أيضا إلى أنها طلبت، في قرارها ٦٥/١٦٥، إلى مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة النظر في إمكانية تضمين العملية التحضيرية للموئل الثالث موضوعي ''نظم تمويل الإسكان'' و ''التحضر المستدام'' اللذين كانا قد اقترحا سابقا كموضوعين لاجتماعين رفيعي المستوى تعقدهما الجمعية العامة،

١ - **تحيط علما** بتقارير الأمين العام عن التنفيذ المنسق لجدول أعمال الموئل[١٠] وعن تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)[١١] وعن مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)[١٢]؛

٢ - **تقرر** أن تعقد في عام ٢٠١٦، تمشيا مع دورة العقدين (١٩٧٦، و ١٩٩٦ و ٢٠١٦) مؤتمرا ثالثا للأمم المتحدة معنيا بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث) لتنشيط الالتزام العالمي بالتحضر المستدام ينبغي أن يركز على تنفيذ ''جدول أعمال حضري جديد'' يستند إلى الإعلان المتعلق بالمدن والمستوطنات البشرية الأخرى في الألفية الجديدة[٥] والأهداف الإنمائية ذات الصلة المتفق عليها دوليا، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الألفية[١] وإعلان جوهانسبرغ بشأن التنمية المستدامة[١٣] وخطة جوهانسبرغ للتنفيذ[٣] وسائر المؤتمرات الدولية ذات الصلة التي عقدتها الأمم المتحدة، وتطلب اتخاذ قرار قبل نهاية عام ٢٠١٢، بشأن طرائق عقد هذا المؤتمر؛

---

(٩) المرجع نفسه، الدورة الرابعة والستون، الملحق رقم ٨ (A/64/8)، المرفق الأول، الفرع باء.

(١٠) A/66/326.

(١١) A/66/281.

(١٢) A/66/282.

(١٣) تقرير المؤتمر العالمي للتنمية المستدامة، جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، ٢٦ آب/أغسطس - ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٢ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.03.II.A.I والتصويب)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق.

٣ - **تطلب** إلى الأمين العام تقديم كل الدعم المناسب إلى المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) الذي سيقوم بدور الأمين العام لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة ورئيس أمانته، وإعداد تقرير عن طرائق المؤتمر بغرض تقديمه إلى الجمعية العامة لتنظر فيه قبل نهاية عام ٢٠١٢؛

٤ - **تدعو** الحكومات والسلطات الإقليمية والمحلية لأن تحصى، وفقا لتشريعاتها الوطنية، عدد سكان الأحياء الفقيرة في بلدانها وأقاليمها ومناطقها الحضرية، وبناء على ذلك، أن تضع، بدعم من المجتمع الدولي، أهدافاً وطنية وإقليمية ومحلية واقعية وطوعية، تتحقق بحلول عام ٢٠٢٠، من أجل إحداث تحسن ملموس في حياة سكان الأحياء الفقيرة تمشيا مع قرار مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة ٩/٢٣ المعنون ''الاستراتيجيات والأطر العالمية والوطنية لتحسين حياة قاطني الأحياء الفقيرة بما يتجاوز غاية الأهداف الإنمائية للألفية''؛

٥ - **تدعو** برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة) أن يقدم، تمشيا مع خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣ أو خطته الاستراتيجية اللاحقة، المساعدة التقنية والاستشارية إلى الحكومات وإلى السلطات الإقليمية والمحلية الراغبة في تقدير أعداد السكان والاتجاهات السكانية في لأحياء الفقيرة لديها، ووضع أهداف طوعية وطنية وإقليمية ومحلية لعام ٢٠٢٠ وإعداد استراتيجيات وخطط وطنية وإقليمية ومحلية لتجنب نشوء الأحياء الفقيرة وللنهوض بها، وصياغة وتنفيذ برامج للنهوض بالأحياء الفقيرة وللإسكان، ورصد التقدم المحرز في التنفيذ؛ وأن يرفع تقارير دورية إلى مجلس الإدارة والجمعية العامة؛

٦ - **ترحب** بالتقدم الذي أحرزه موئل الأمم المتحدة في تنفيذ خطته الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، وتحيط علما باستنتاجات استعراض منتصف المدة للخطة الذي قدمه مجلس إدارة موئل الأمم المتحدة في دورته الثالثة والعشرين[١٤]؛

٧ - **تحث** موئل الأمم المتحدة على أن يستكشف، تمشيا مع قرار مجلس الإدارة ١٠/٢٣[٨]، نموذج شراكة مع مؤسسات التمويل الإنمائي من أجل توفير الإقراض والضمان والخدمات الاستشارية المالية في المستقبل، وأن يواصل تحقيق الاستفادة القصوى من مزيته النسبية في عمله المعياري في مجالات الارتقاء بالمناطق الحضرية، والإسكان وتوفير الخدمات الأساسية للفقراء؛

---

(١٤) HSP/GC/23/5/Add.3.

٨ - **تكرر تأكيد** تشجيعها لموئل الأمم المتحدة على أن يواصل، في إطار ولايته وبما يتمشى مع الخطة الاستراتيجية والمؤسسية المتوسطة الأجل للفترة ٢٠٠٨-٢٠١٣، تعاونه القائم بشأن المسائل المتعلقة بالمدن وتغير المناخ، وعلى أن يواصل القيام بدور تكميلي في المسائل المتصلة بتغير المناخ في منظومة الأمم المتحدة، وبخاصة في التصدي لضعف المدن أمام تغير المناخ، بوسائل منها القيام بمزيد من العمل المعياري والتوسع في المساعدة التقنية التي يقدمها للبلدات والمدن في عملها على الصعيد المحلي للحد من انبعاثات غازات الدفيئة من المناطق الحضرية وللتكيف مع تغير المناخ، مع التركيز على سكان الحضر المستضعفين وسكان الأحياء الفقيرة وفقراء المدن والسكان المعرضين للمخاطر؛

٩ - **تشدد** على أهمية أن يتخذ موئل الأمم المتحدة إجراءات في الوقت المناسب للتصدي للكوارث الطبيعية والتي يتسبب فيها البشر، وخصوصا في إطار عمله من أجل تلبية الاحتياجات الخاصة بالسكن والهياكل الأساسية في مراحل ما بعد الكوارث والتراعات، عن طريق عمله المعياري والتنفيذي كجزء من استمرارية الأنشطة من الإغاثة في حالات الطوارئ إلى الانتعاش ثم إلى التنمية الحضرية عن طريق التخطيط الفعال للمدن؛

١٠ - **تدعو** الجهات المانحة والمؤسسات المالية الدولية إلى المساهمة بسخاء في موئل الأمم المتحدة عن طريق زيادة المساهمات المالية المقدمة إلى مؤسسة الأمم المتحدة للموئل والمستوطنات البشرية، بما في ذلك التبرع للصندوق الاستئماني للمياه والصرف الصحي والصناديق الاستئمانية للتعاون التقني، وتدعو الحكومات وسائر الجهات المعنية القادرة على ذلك إلى تقديم تمويل متعدد السنوات يمكن التنبؤ به وزيادة التبرعات غير المخصصة لأغراض محددة؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والستين تقريرا عن تنفيذ هذا القرار؛

١٢ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها السابعة والستين بندا معنونا ”تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل الثاني) وتعزيز برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (موئل الأمم المتحدة)“ وبندا فرعيا معنونا ”تقرير مرحلي عن حالة الأعمال التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بالإسكان والتنمية الحضرية المستدامة (الموئل الثالث)“.